

التبيان في تفسير القرآن

(171) 74 - سورة المدثر: مكية في قول ابن عباس وقال الضحاك هي مدنية وهي خمسون وست

آيات في الكوفي والبصري والمدني الاول، وخمس في المدني الاخير. وقال ابوسلمة ابن عبد الرحمن أول ما نزل من القرآن (يا أيها المدثر) وحكى ذات ابوسلمة عن جابر بن عبد الله. قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) (جاوزت بحراء فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئاً فنظرت عن شمالي فلم أر شيئاً فنظرت أمامي فلم أر شيئاً فنظرت خلفي فلم أر شيئاً، فرفعت رأسي فلم أر شيئاً، فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء بارداً قال فدثروني فصبوا علي ماء بارداً فنزلت (يا أيها المدثر) وقال الزهري: أول ما نزل قوله (اقرأ باسم ربك الذي خلق). بسم الله الرحمن الرحيم (يا أيها المدثر (1) قم فانذر (2) وربك فكبر (3) وثيابك فطهر (4) والرجز فاهجر (5) ولا تمنن تستكثر (6) ولربك فاصبر (7) فاذا نقر في الناقور (8) فذلك يومئذ يوم عسير (9) على الكافرين غير يسير) (10) عشر آيات.